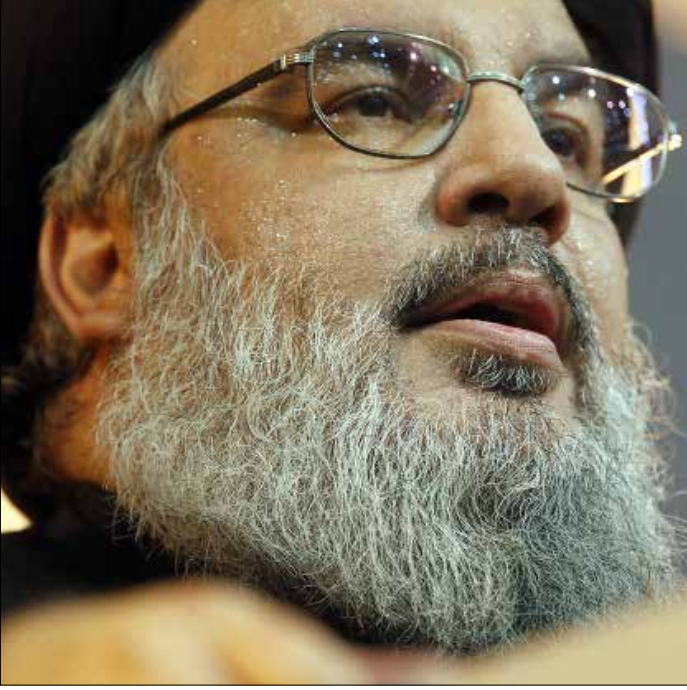


قضية اليوم

نصر الله: المعركة مفتوحة ولا خطوط حمراء



نكبة المشروم التكفيري اخطر من نكبة ال 48 (هيلم الموسوي)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنه «سيأتي اليوم الذي لا يكون فيه في الجرود اللبنانية لا داعش ولا النصر ولا قاطعو الرؤوس»، مؤكداً أن لا خطوط حمراء أمام هذا الهدف المشروم، وأن الشعب اللبناني والبقاعيين قادرين على إلحاق الهزيمة بالجماعات الإرهابية التكفيرية مهما كانت دعمها. وإيايكن من يقف وراءها

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى أخذ العبر من «النكبة الفلسطينية التي كانت نتيجة هزيمة في مواجهة المشروع الصهيوني البريطاني، بسبب التقصير والحسابات الخاطئة والمصالح الفئوية والخيانات والصفقات لحفظ بعض العروش». ورأى «أننا اليوم أمام نكبة أكبر وأخطر، هي نكبة المشروع الأميركي - التكفيري - الصهيوني، كما نواجه المشاكل القديمة نفسها في فهم الخطر، وتضييع الفرص، والحسابات الخاطئة، والمصالح الفئوية والطائفية والمذهبية». وقال: «نكبة ال 48 أصاعت فلسطين، لكن بقي الشعب الفلسطيني، وبقيت المقدسات تحت الاحتلال،

وقامت القضية الفلسطينية، فيما النكبة الجديدة ستضيق القضية الفلسطينية والمقدسات، وستضيق دولاً وشعوباً بكاملها، إذا تهاونت الأمة أمام المشروع التكفيري، كما فعلت في مواجهة المشروع الصهيوني». وحول وقائع معركة القلمون، أشار السيد نصر الله إلى «مواجهات عنيفة متواصلة منذ أيام مع الجماعات المسلحة، وفي طليعتها جبهة النصرة وداعش، في جرود القلمون في سوريا، وفي جزء كبير من السلسلة الشرقية في لبنان، حيث مجموعة كبيرة من المواقع العسكرية ومعسكرات التدريب والمغاور الطبيعية وأماكن تجميع المسلحين ومراكز للسلاح ومصانع لتفخيخ السيارات وغرف عمليات قيادية». وأضاف: «هذه المنطقة كانت تشمل معابر لنقل السلاح والمسلحين من عرسال إلى جرود القلمون، وصولاً إلى الزبداني ومختلف مناطق الريف دمشق»، وإذ أكد «أننا أمام انتصار ميداني وإنجاز عسكري مهم وعظيم جداً»، لفت إلى «أننا ما زلنا في قلب المعركة، ولا أتكلم عن مرحلة انتهت ومرحلة بدأت»، منطوقاً إلى «النتائج المباشرة الميدانية»، تاركاً لمناسبة أخرى الحديث عن «النتائج الاستراتيجية الأوسع، كانعكاس انتصار القلمون على مجمل الصراع في سوريا والمنطقة، أو كيف يتابع

يخطفون أهالي عرسال ويردونهم جثثاً ثوار أم إرهابيون؟ وهل من اعتدوا على أبناء بعلبك - الهرمل وقصفوا القرى وأرسلوا السيارات المفخخة ويحتلون جرود عرسال اللبنانية ثوار أم إرهابيون؟»، وذكر هذه القوى بأنه «إذا كانت مرجعيتكم الدينية والسياسية هي السعودية وهيئة كبار العلماء فيها، فهم أصدروا لأئحة صنفت داعش والنصرة منظمات إرهابية. وإذا كانت مرجعيتكم المجتمع الدولي، فهؤلاء مصنّفون على لوائح الإرهاب. وإذا كانت مرجعيتكم القضاء اللبناني، فهؤلاء يُعتقلون بتهم الانتماء إلى منظمات إرهابية». وشدد على أن «من حق اللبنانيين وحق البقاعيين وأهل بعلبك - الهرمل أن يتطلعوا إلى اليوم الذي لا يكون فيه في جرودهم إرهابي واحد، وألا يعيشوا في جوار لا نصرة ولا قاعدة ولا إرهابيين ولا قاطعي رؤوس. هذا حقهم وهذا اليوم يتطلعون له وسيأتي. متى وكيف؟ هذا سنتقيه مخبأً. وإذا كانت الدولة اللبنانية تتسامح مع احتلال جماعات إرهابية، ومع اعتدائها على جيشها وشعبها، فالشعب اللبناني لن يتسامح، وأهل البقاع لن يتسامحوا، وأهل بعلبك - الهرمل لن يتسامحوا. ولن تمنعهم خطوط حمراء من تحقيق هذا الهدف... والفرصة ما

توريط الجيش في المعركة، ونحن حريصون على كل ضابط وجندي، وعلى قطرة دم في هذا الجيش الوطني لأنه ضمانته البلد». ولفت إلى «الدفاع المستमित لقوى سياسية لبنانية ووسائل اعلامها عن الإرهابيين، وخوضها معركتهم الإعلامية والسياسية والنفسية والتحريضية (...) بل أكثر من

الفرصة لا تزال متاحة لتتحمل الدولة و«اصدقاء الثوار» المسؤولية

ذلك وسنتحدث فيه في ما بعد»، مشيراً إلى أن هذا «يعبر عن الموقف الحقيقي لهذه القوى وعن تعاطفها مع الجماعات المسلحة». وسأل «السياديين»: «هل المسلحون الذين هاجموا عرسال واحتلوا مراكز الجيش وصادروا ألباتة وقتلوا ضباطه وجنوده وخطفوا آخرين، ومن يقصفون مواقع الجيش ثوار أم إرهابيون مجرمون؟ وهل من

تحرير 330 كيلومترا من الجرود اللبنانية والسورية

شكل خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إعلان نهاية المرحلة الأولى من عمليات «معركة الربيع» التي أفضت إلى طرد المسلحين من جزء واسع من الجرود اللبنانية والسورية، وحصرهم في الجرود الشمالية للسلسلة الشرقية من جهة جرود عرسال والقاع، وجرود بلدتي قارة والجراجير السوريتين. وبعد أسبوعين من بداية العمليات العسكرية المشتركة بين حزب الله والجيش السوري من جهة، ضد مسلحي «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة»، وحلفائها في «جيش الفتح»، حررت المقاومة والجيش السوري ما يبلغ 330 كلم مربعاً تقريباً من الجرود الحدودية المتداخلة. وبلغ مجموع الأراضي المحررة للجهة اللبنانية 93 كلم مربعاً، و237 كلم مربعاً من الجهة السورية. وشهد اليومان الماضيان سيطرة المقاومة والجيش السوري على التلّتين الشمالية والجنوبية بالقرب من مرتفع «طلعة موسى»، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على مرتفع قرنة ثلاثة القاموع المعروف بجبل الثلجة جنوب جرد بلدة قليط في القلمون السوري، وبحسب المصادر الميدانية، أدت الاشتباكات إلى سقوط عدد من القتلى في صفوف الجماعات المسلحة، بينهم القائد الميداني في «جبهة النصرة» الملقب «أبو عليا»، إضافة إلى جرحى آخرين. وبحسب المصدر، فإن العملية العسكرية لم تنته بعد، وخصوصاً أن نصر الله في كلمته الأخيرة أشار إلى مرحلة ثانية من العمليات العسكرية، تؤدي إلى إنهاء وجود المسلحين في الجرود اللبنانية والسورية، من دون الالتزام بالزمان والكيفية. من جهته، أعلن الجيش اللبناني إحباطه محاولة تسلل للمسلحين في وادي حميد في جرود بلدة عرسال، واشتبكاه مع آخرين في جرود بلدة رأس بعلبك.

تقرير

14 آذار: الخطاب الأخطر

وصفت مصادر في 14 آذار كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بأنه «الأخطر مقارنة مع الخطابات السابقة، وحمل لغة تصعيدية، ووضع الدولة أولاً أمام خيارين: إما أن تكون شريكته في المعركة، وإما يكملها وحيداً، وهو في الحالتين لن يعبر اهتماماً للأصوات الداخلية». كما أن «تأييده لطرهوات العماد ميشال عون يعني أن الحزب سيقف وراء عون مهما علا سقف خطواته، وأن الأمور ذاهبة إلى التصعيد».

وفيما ينتظر أن تنعقد جلسة الحوار ال 11 بين حزب الله وتيار المستقبل غداً، شكّل تكتل التغيير والإصلاح أربعة وفود للقاء الكتل والأحزاب السياسية، وتسليمها مذكرة حول المخارج التي طرحها العماد ميشال عون للخروج من الأزمة الحالية على كل المستويات. وقال النائب إبراهيم كنعان الذي يستهل جولة التكتل بزيارة القيادات المسيحية

«الأخبار» إن الفكرة التي تركز عليها المذكورة هي «أن الشراكة اليوم قد اختلت على مستوى النظام منذ الطائف، ووصلت إلى مكان تهدد فيه بتداعياتها

مشروع يتعلق بالتعيينات خلافاً للقانون، وأي قرار خارج الحكومة يعني شلها». وأكد أن «كل الأصدقاء أبلغونا موافقتهم على التعيينات الأمنية وبالأسماء». إلى ذلك، قال وزير الخارجية جبران باسيل، خلال جولة في راشيا، إن «المقاومة اللبنانية وجدت لأن هناك تقاعساً من الدولة بمواجهة المحتل. وهناك تقاعس وتخاذل اليوم في مواجهة التكفيريين». ورأى أنه «عندما تقاعس القوة الرسمية المسلحة عن تحرير الأرض، يصبح واجبنا كلبانيين تحريرها». في سياق آخر، يصل اليوم إلى بيروت علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني السيد علي خامنئي للشؤون الدولية.

كل المنظومة الدستورية والميثاقية». وتتضمن المذكورة أفكاراً للنقاش حول كل المخارج السياسية الحالية من الجلسة التشريعية وقانون الانتخاب واستعادة الجنسية، والتعيينات الأمنية في سياق عدم احترام عمل المؤسسات وضرورة التزام التعيينات، وتشدّد على ضرورة الدفع في اتجاه إقرار قانون الانتخاب والعمل على إجراء انتخابات نيابية لإعادة انتظام العمل السياسي في لبنان. وقال كنعان إن «القوى المسيحية معنية تماماً بما طرحه عون، والأجواء تدل على رغبة هذه القوى في التفاهم رغم الاختلافات». من جهة أخرى، رأى وزير التربية الياس بوصعب خلال رعايته الاحتفال السنوي لرابطة أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي أن «أي

عطلتكم هذا الصيف

رحلات مباشرة إلى تركيا (دمان، بودروم، انطاليا، صبيح/اسمطبول، الانيا، انطاكيا واذنا)، اليونان (رودوس، سانتوريني وميكونوس)، قبرص (پافوس) ومصر (شرم الشيخ)

خيار واسع من البرامج إلى أوروبا ورحلات مباشرة إلى برشلونة، نابولي، البندقية، فيينا، براغ ودوبروفنيك وبرنامج خاص إلى باريس، ديزنيلاند، فرساي، بروج، بروكسل وأمستردام

خيار واسع من الرحلات البحرية على متن باخرات

رحلات إلى أكثر من 70 نادي للمطلات

بيروت، سامي الصلح، ٢٠٣٩ ٢٨٩ ٢٨٩
جونيّة، لا سميث، ٩٤٣٨ ٩٣٩

www.nakhal.com